

حلقة ٣٢/ هل إسلاموفوبيا خطر على المسلمين؟/ الوقاية من الانحرافات الجنسية/ ذكرى وعبرة ٥/ #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. داليا مجاهد باحثة مصرية من مواليد السيدة زينب. تعلمت في امريكا واصبحت مستشارة الرئيس اوباما وكانت احدى اكبر الباحثين في مركز جالوب وحاليا هي مديرة قسم الابحاث في معهد السياسة الاجتماعية والتفاهم -

[00:00:00](#)

داليا اشرفت مؤخرا على احصائية عن معدلات انتشار الاسلاموفوبيا في امريكا اللي هي اسلاموفوبيا هي الرهاب الاسلام او الخوف غير المبرر من الاسلام والمسلمين سألو الناس في امريكا خمس اسئلة - [00:00:36](#)

قل انت متفق لاي درجة من واحد الى عشرة مع المقولة الآتية واحد معظم المسلمين في امريكا يلجأون للعنف اكثر من غيرهم من المواطنين متفق مع هذه المقولة بنسبة كم؟ لو مية في المية - [00:00:56](#)

اختار عشرة لو غير متفق نهائيا اختار رقم واحد. لو متفق بنسبة خمسين في المية اختار رقم خمسة. خلاص فهمنا؟ طيب السؤال الثاني متفق باي درجة مع المقولة التالية معظم المسلمين في امريكا يضطهدون المرأة - [00:01:16](#)

ثلاثة معظم المسلمين في امريكا يكرهون امريكا ويعادونها اربعة معظم المسلمين في امريكا اقل تحضرا من غيرهم من المواطنين خمسة معظم المسلمين في امريكا متواطئين او متعاونين مع مسلمين اخرين يرتكبون حوادث عنف - [00:01:36](#)

دول اكبر خمس شبهات بتدور حول المسلمين في امريكا والسبب في انتشار هذه الشبهات مم حول الاسلام هو وسائل الاعلام المناحزة عشان تعرفوا الى اي درجة وصل انحياز وسائل الاعلام في الغرب - [00:02:00](#)

لقوا انه ثمانين في المية من الاخبار عن المسلمين بتزهرهم بطريقة سلبية. بينما ثلاثة وسبعين في المية من الاخبار عن كوريا الشمالية بتزهرها بطريقة سلبية. يعني كوريا الشمالية الاخبار السلبية عنها اقل من الاخبار السلبية عن المسلمين - [00:02:18](#)

عملوا دراسة عن نيويورك تايمز على مدى السنوات الماضية وجدوا انها بتزهر الاسلام بطريقة سلبية اكثر من السرطان والكوكايين. اذن على مدى عشرين سنة فانت او حاجة زي كده متخيل! الاسلام سلمي ونيجاتيف اكثر من الكوكايين والسرطان - [00:02:38](#)

لما بيكون في خبر عن انتشار الفيروس القاتل بيحبوا فيه صورة نساء محجبات ماشيين في شدان. انا هجيب لك دلوقتي امسلة من الصحافة البريطانية بقى مش الامريكية كمان. الغرب كله كده - [00:03:02](#)

لو في خبر عن اعصار متوجه الى سواحل دولة او امريكا او غيره. وكالات الانباء تجيب صور محجبات او مسلمين خارجين من المسجد مع ان لا علاقة بين الخبر والصورة. لكن لربط الاخبار السلبية بالاسلام - [00:03:15](#)

وتعالوا نشوف دلوقتي امثلة من الصحافة البريطانية اتفضلوا ادي اه خبر في البي بي سي عن اجراءات التضييق الاحترازية ايام الكورونا لما عملوا اللوك داون وعملوا الايه حزر التجول في اسبانيا - [00:03:32](#)

العدد المسلمين فيها اربعة في المية او اربعة ونص في المية جاييين صوت واحدة محجة ليه يعني هي دي اللي بتمسل الشعب الاسباني وده خبر في اي تي في نيوز برضه بريطانية - [00:03:50](#)

بيقولوا الصيدلة في الصيدليات خايفين يتعدوا بالكورونا من الزباين اللي بيشتروا من الصيدلية والصورة جايين فيها اتنين محجبات ما فيش اي علاقة بين الموضوع بتاع الكورونا والعدوى وبين الاسلام نهائيا - [00:04:04](#)

وده خبر على البي بي سي برضو اه عن اغلاق الحدود بين دول اوروبا دول اوروبا الحدود فيها مفتوحة بينهم وبين بعض. اغلقوا الحدود لمحاولة السيطرة على انتشار الفيروس القاتل - [00:04:21](#)

وبرضو صور محجبات طبعاً بيربطوا الاشياء المخيفة والكثيية والقاتلة بالاسلام والمسلمين بكل الطرق حتى لو الخبر ما لوش اي علاقة بالاسلام نرجع لداليا ام واحد وللدراسة بتاعتها سألوا هذه الاسئلة الخمسة اللي بتظهر مدى خوف الناس من الاسلام لالاف من الامريكان البيض البروتستانت - [00:04:33](#)

الابيض البروتستانت بيبقى ليبرالي اكثر شوية وسألوا ايضاً لمجموعة من البيض الافنجل الانجيليين الانجيليين بيقوا متشددين اكثر من البروتستانت وسألوا الكاثوليك واليهود وللاديان الاخرى معناها هندوس وسيخ والمسلمين وللملحدين. خلاص؟ سألوا هذه الاسئلة النفس الايه؟ الناس نفس الناس - [00:05:01](#)

كل سنة على مدار خمس سنوات. يعني نفس الانسان بيتسأل سنة الفين وتمتاشر والفين وتسعتاشر والفين وعشرين والفين واحد وعشرين والفين اثنين وعشرين عشان يقيسوا هل الخوف من الاسلام والاسلاموفوبيا بيزيد عند هذه المجموعات ام يقل - [00:05:28](#) وكانت المفاجأة الاسلاموفوبيا قلت بوضوح عند ثلاث انواع من الناس قلت بتقل وزادت بوضوح عند ثلاث انواع اخرين الاسلاموفوبيا قلت عند الانجيليين البيض من مؤشر اربعين نقطة لثلاثين نقطة يعني خمسة وعشرين في المية - [00:05:47](#)

خمس سنوات قلت عند اليهود من اثنين وعشرين نقطة الى سبعتاشر نقطة يعني خمسة وعشرين في المية ايضاً. عند اليهود اللي اسلاموا فوق بيقلد. الاسلاموفوبيا قلت عند البروتستانت من ستة وعشرين في المية الى حوالي اتناشر في المية - [00:06:11](#) اسف يعني من ستة وعشرين الى اثنين وعشرين يعني حوالي اتناشر في المية عند الاديان الاخرى كالهندوس والسيخ ظلت كما هي زادت عند ثلاث انواع. ركز معي. عند الكاثوليك زادت من اثنين وعشرين - [00:06:28](#)

الى ستة وعشرين سبعة وعشرين عند الملحدين زادت ايضاً بنفس النسبة اه والمفاجأة هي ان الاسلاموفوبيا زادت عند المسلمين. من سبعتاشر نقطة الى ستة وعشرين نقطة يعني وسط المسلمين فيه زيادة خمسة وعشرين في المية في الاسلام وفوبيا - [00:06:45](#) دي نتائج الاحصائية ده بقى واكثر ما لفت نكري الاسلاموفوبيا عند المسلمين في امريكا اكثر منها عند الهندوس والسيخ والملحدين والبرتستان واليهود دي نتيجة خطيرة تترك الاحصائية بقى دي مؤقتاً - [00:07:08](#)

ونروح لاحصائية ثانية وهي سألوا الناس دي هل الدين مهم في حياتك؟ يعني كان في السؤال ده ايضاً في الخمس سنين معظم المجموعات اتضح ان الدين اهميته عندهم بتقل كل سنة - [00:07:29](#)

ما عدا المسلمين والانجيليين اكثر من سبعين في المية من مسلمين امريكا. صرحوا بان الدين مكون مهم جداً في حياتهم. لكن معزهم سنهم فوق الخمسين سنة اذا نستنتج من كده ايه - [00:07:45](#)

ان حملات الاسلاموفوبيا الاعلامية لم تكن تستهدف زيادة الخوف من الاسلام بين اليهود والمسيحيين فقط لا بشكل اساسي كانت تستهدف المسلمين نفسهم ونجحوا في زيادة الخوف بين شباب المسلمين من الاسلام - [00:08:01](#) خلي بالك شباب مسلمين لم يتركوا الدين. لسة خلي بالك بل ما زال الدين مهم في حياته لكن اصبح لديه شكوك هذه الشكوك نتيجة شبهات ودعاية سلبية يجب اننا نواجه هذه الشبهات ونفندها - [00:08:22](#)

دي الدعاية السلبية واحنا في مؤسسة جسر بفضل الله منذ اكثر من خمسة وعشرين سنة اه بنعمل ردود على الشبهات حول الاسلام. عملنا مسلا ستين حلقة اسمها اسلاموفوبيا بالعربي صورناها هي تاني بالانجليزي - [00:08:42](#)

بل الانجليزي افضل حتى من العربي لانه زودنا عليها بعض الردود. يعني اتعملت بعدها بسنتين او بتلاتة. آآ طبعاً عملناها اللي هي قصة الحلقات دية يعني احدى المتدربات معنا في مؤسسة جسر مدرسة في احدى المدارس الدولية - [00:08:58](#)

في مصر دخلت وخلت الاولاد والبنات سن اتناشر وتلتاشر سنة يطلعوا اوراق بيضة ما يكتبوش اسمهم على الورقة وقالت لهم ما حدش يكتب اسمه ويكتب كل حاجة في ذهنك عن الله - [00:09:17](#)

ولان الاسماء مش مكتوبة التلاميذ طلوعوا كل اللي في قلبهم بدون اي خوف او اي حرج مدرسة جامعة الوراق تبص فيها اغمى عليها

بتقول لي رجلي ما كتش شايلااني العيال معظمهم عندهم شكوك في وجود الله. او في صحة الاسلام - [00:09:31](#)

كل اللي كتبوه هو حلقات اسلاموفوبيا بالعربي والانجليزي وعملنا ثلاث افلام تسجيلية عن الاسلام بيصفندوا شبهات العنف والارهاب وبيدافعوا عن مفهوم الجهاد وبيصفندوا شبهات حول وضع المرأة وفي هذا الموسم - [00:09:52](#)

في ذكرى وعبرة سنفند الشبهات الستة الرئيسية بتاعة قوم لوط الجدد. منها هم ستة او سبعة لو يعني هو فيها مركبة فمممكن نقول ان هم سبع او تمن شبهات لكن هم شبهات ستة رئيسية - [00:10:09](#)

لان شبهاتهم بتخترق بسرعة فئة الشباب الست شبهات اللي انا ذكرتهم في حلقة الالمس حلقة اسمها شبهات قوم لوط الجدد بالاضافة لكده آآ لرد الشبهات. طبعاً هناك حلقات لارشاد اولياء الامور - [00:10:25](#)

الاب والام كيف تتعامل مع ابنك او بنتك الصغير اللي سنه اقل من عشرة حداثر سنة. لو جالك وقال لك في ولد معايا في الفصل عنده بابا وبابا آآ او ماما وماما - [00:10:45](#)

ده بيحصل في المدارس في اوروبا وامريكا ازاى تتعامل معه؟ ازاى تتعامل مع اولادنا الاكبر سنا منه اكبر من حداثر سنة اتناشر تلتاشر اربعتاشر ازاى نعلم ولادنا يحموا نفسهم ان هذه الشبهات بتننقد لعقولهم - [00:11:00](#)

في معظم البلاد الغربية يدخل للاطفال من سن اربع سنوات في الحضانة ويقولوا لكل طفل انت على فكرة مش اكيد ولد وانت على فكرة مش اكيد بنت. لا مش اكيد - [00:11:18](#)

بكرا تكبروا وتختاروا الذكر شكله كده ويوروههم جي اي جو الخشونة الشديدة والقوة دي معمول منه لالعاب اطفال والانتى شكلها كده دي البنت الدلوعة وبين الذكورة الخشنة دي والانوثة الطاغية دي في سبيكترام كبير من الترانسجندر او النوع الاجتماعي - [00:11:33](#)

وطبعاً معزم الولاد بيشفوا في نفسهم مش درجة الخشونة بتاعة جي اي جو اقل من كده. ومعزم البنات مش شايفين في نفسهم نفس انوثة باربي معظمهم بيشرح انهم ايه؟ لا ذكر ولا انسى. وغالبا بقى انا ايه ترانزياندا. شفتهم الجريمة - [00:12:06](#)

الجريمة والله المفروض الناس دي لو في حد حق وعدل يتمسكوا ويتحاكموا ويترمو في السجون لانهم بيضيعوا العيال يلخبطوا الاطفال في فترة من حياتهم وهم لسة بيبدأوا يكتشفوا فيها نفسهم - [00:12:24](#)

وبعدين في بلاد منعت بقى كمان يعني ايه لو الاب او الام قالوا لولادهم الشزوز غلط او حرام والولد راح قال كده في المدرسة ممكن الولد ما يرجعش من المدرسة - [00:12:39](#)

والبوليس يروح ياخذ اخواته من البيت زيد على كده كمان منع رجال الدين من الكلام في المساجد والكنائس عن تحريم الشزوز لو جه ولد وقال للشيخ ادعي لي اصل انا عندي ميول مسلية - [00:12:57](#)

ادعي لي اني اني ان ربنا يخليني لا اشعر بهذا الانجذاب تاني مرة للولاد. مش عايز اشعر بكده لو الشيخ دعا له يدخل السجن لازم يعني لازم يقول له ادعي لك ليه - [00:13:14](#)

انت تمام يا ابني؟ ما فيش فيه حاجة. رح اتجوز زميلك فطالما بقى احنا مش هنقدر نحمي اولادنا لازم نعلمهم يحموا نفسهم ما دام مش قادرين نحميمهم ولا نقدر ننصحهم - [00:13:28](#)

طيب هل في حل تاني؟ اه وده اللي هنشوفه في الحلقات القادمة بازن الله طيب ولو حصل لا قدر الله ان ابن او بنت بالفعل قرر يتحول ويغير جنسه وبلغ المدرسة - [00:13:42](#)

والمدرسة بدأت الاجراءات بتاعة تحويل الجنس. خلوا بالك في قوانين تجعل مش مهم موافقة الاب والام لو الطفل بينهم وبين المدرسة تبدأ على طول اجراءات تحويلي جنس. ماذا يفعل الاب والام هنا - [00:13:57](#)

هنتكلم في ده في حلقة خاصة عن الموضوع دوت. وانا عارف ان بسبب هذه الحلقات غالبا سأمنع من دخول بعض الدول المستقبل اولادنا اولاد المسلمين هو اهم شئ عندنا في الوقت الحالي - [00:14:10](#)

دي معركة وجود في اول الامر كانوا بيطالبونا بالتسامح والتعايش لكن بعد ما تمكنوا بيطالبونا بالخضوع والركوع والا الاستئصال

طبعاً في دلوقتي موجات بقى اخرى غريبة العيال بيقلوا احنا مش شاعرين اننا - [00:14:26](#)

ذكور ولا اناث احنا اصلاً مش من فصيلة الانسان. احنا كلاب او قطط ويلبس زي الكلب ويقعد يهوهو زي الكلب اتفضلوا دي المناظر

اللي احنا بنشوفها دلوقتي ماذا يفعل الاب والام في هذه الحالة؟ لا قدر الله لو حصل كده عنده في البيت - [00:14:47](#)

كل ده سنناقشه مع بعض باذن الله في الحلقات القادمة. انا اسف ان الحلقات دي موضوعها سخيف ومقرف لكنه مهم وبعضكم انا

عارف متعودين تتجمعوا اساء الافطار في رمضان كاسرة حوالين هذه الحلقات - [00:15:06](#)

انا كنت اتمنى انها تكون الطف من كده. لكن ما باليد حيلة دي معركة وجود لو مركزناش مع هذا الجيل من اطفالنا قد يصبح اخر جيل

من اجيال الاسلام لكن هذا لن يحدث ابدا باذن الله. لان الاسلام قادر على مواجهة وهزيمة كل هذه الايديولوجيات السامة -

[00:15:23](#)

اللي لا يمكن يكتب لها البقاء نصيحتي لكم ان اولادكم الصغار سن سبع تمن تسع سنين اتركوهم يشاهدوا هذه الحلقات ما تقولوش

الولاد لسة صغيرين الاخرين مش بيعاملوا ولادكم على انهم اطفال. وبيكلموهم في كل هذه الموضوعات - [00:15:46](#)

بس انتم مش عارفين الكرتون وفي القصص اللي بيقرأوها انتم بس اللي فاهمين ان هم لسة اطفال وعينهم مغمضة فالافضل انهم

يسمعوا عن الموضوعات دي مننا احنا يا جماعة السلام عليكم. وما تنسوش تعملوا اشتراك في القناة وتعملوا شير للفيديو - [00:16:07](#)

اه او لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا وببيدي فرصة لناس اخرى انها تشوفها - [00:16:25](#)